

حلقات نور على الدرب (542) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماعة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. واهلا وسهلا بكم في هذا اللقاء الجديد. الذي - 00:00:00 يسرنا ان يكون ضيفنا فيه الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس الهيئة الدائمة بمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء ليتولى الرد على اسئلتكم في هذه الحلقة اول رسالة في حلقتنا اليوم وردت اليها من المستمع عبدالرحمن صالح الدوسي -

00:00:21

من المؤسسة العامة للخطوط الحديدية بالدمام. في الواقع رسالته مطولة انما ملخصها يقول صلى ذات مرة خلف امام فلاحظ عليه انه يكبر مثلا للركوع ثم ينتظر قليلا قبل ان يركع ثم يركع - 00:00:44

ثم يقول سمع الله لمن حمده وهو راكع. قبل ان يرفع من الركوع ثم يرفع بعد ذلك وهكذا في كل حركة من حركات الصلاة مما يجعل المأمومين يسابقونه. وعند مناقشته في ذلك ادعى ان هذا فعل الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:01:04

فنرجو ايضاح صفة صلاة الرسول حقيقة كما وردت عنه باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على سيد الاولين والاخرين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد. فان النبي عليه الصلاه والسلام قال صلوا كما رأيتمني اصلي -

00:01:23

وكانت صفة صلاته عليه افضل الصلاة والتسليم. انه اذا كبر للصلاه وقرأ ما شاء الله ان يقرأ واراد الركوع رفع يديه ثم كبر وهو يهوي للركوع وهكذا يكون تكبيره مقتربا بانتقاله من الركن الذي - 00:01:44

كبر للانتقال عنه. وكذلك قوله سمع الله لمن حمده يفعلها مقتربة بالانتقال من الركوع الى القيام ولا شك ان المأموم اذا سمع تكبير الامام علم منه انه انتقل من ركن الى ركن فاذا بادر - 00:02:05

وقد امر ان يهتم به لان النبي عليه الصلاه والسلام قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا و لك الحمد والفاء تدل على الترتيب والتعليق اي على المبادرة الى متابعته دون تأخير - 00:02:25

والعلماء عدوا ان التأخير عن متابعة الايمان مخل بالصلاه فلا شك ان هذا الامام ينبغي له ان يجعل انتقاله مقتربا بتكبيره او تسميعه اي قول سمع الله لمن حمده حتى اذا تابعه المأموم لا يحصل سبق منه لامام - 00:02:43

لان النبي عليه الصلاه والسلام قال انما جعل الامام ليؤتم به وانما تعرف انتقالات الامام من ركن الى ركن كان قريبا منه برؤيته ولمن كان بعيدا منه لا يرى - 00:03:08

هذه الالفاظ التي جعلت دلالة وعلامة على الانتقال من من الركن الى ركن فعمل النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يتاخر بعد كلمة الله اكبر او سمع الله لمن حمده وانما كان يقولها - 00:03:24

الكلمات مقتربة بحركة انتقاله من الركن الذي كبر للانتقال منه وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا. اه هذا سؤال من استمع سعد احمد السليماني من الطائف يقول ما معنى اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق. وكيف جازى ان اتعوذ بالقرآن من شر ما خلق -

00:03:41

مع العلم ان الاستعاذه لا تكون الا بالله الجواب او لا ان قول القائل اعوذ بكلمات الله اي اتحصن بها ادفع بها الشيطان وشره. لان كلمات الله لا يجاوزها بر ولا فاجر - 00:04:06

وقد جاء الامر بالاستعاذه بكلمات الله الناتمات جاء الامر بذلك من النبي صلى الله عليه وسلم معلوم ان كلمات الله صفة من صفاته ونحن مأمورون ان نستعيذ بالله وبصفاته وان - 00:04:30

نسأل الله باسمائه وصفاته وصفة الله جل وعلا ليست من المخلوقات وانما هي صفة قائمة بالله سبحانه وتعالى فلا حرج يا اخي عليك اذا قلتله بل فعلت ما امرك به نبيك صلى الله عليه وسلم وبالله التوفيق - 00:04:54

ا هذه رسالة من المستمعة حاء عين سين من مكة المكرمة تقول آا منذ وفاة والدي والدتي ان تابني القلق والضيق واصبحت اشك في اي عمل اقوم به وخاصة اذا كان هذا العمل - 00:05:12

احرصوا على ادائه بكل اتقان ولعل من اهم الاعمال التي احرص على اتقانها وادائها دون شك فيها هي الصلوات الخمس وانا امرأة مسلمة اخاف الله كثيرا. وما ينتابني عند رغبتي اداء الصلاة هو نوع من الخوف حتى اني اشك في - 00:05:32

عدم اتمام الطهارة والوضوء على الوجه المطلوب كما اشك في اني لم اتقن اداء الصلاة مما اضطر الى اعادتها عدة مرات علما باني طبيعية ولا اعاني من اي مرض جسمى - 00:05:53

وقد سمعت بان الشخص اذا دخل الحمام تنتظره السيئات والحسنات عند الباب فاذا مكث طويلا دخلت عليه السيئات وان اكثر خوفي هو فوات وقت الصلاة من حرصي على الطهارة واتمام الوضوء - 00:06:09

فارجو ان تدلوني على الطريق الصحيح الذي اتبعه عند رغبتي في اداء الصلوات الخمس من ناحية الطهارة والوضوء. وهل في عملي الذي الذي اوضحته اثم عليه حيث اني اكثر من استعمال الماء للطهارة واكرر صلاتي عدة مرات ولا اطمئن - 00:06:26

على ادائها بالطريقة الصحيحة الجواب ان الانسان يبتلى بشيء من الوسوسه التي يحرض الشيطان على تلبيس المرء بها. وقد سأله رجل النبي صلى الله عليه وسلم عن اكتاره استعمال الماء في الوضوء - 00:06:46

وعدم اجتنائه القدر الكافي فقال النبي عليه الصلاة والسلام ان وضوئي شيطان اسمه خنوب وامره بالاستعاذه منه ولعلاج هذه المشكلة ينبغي ان يتصور السامع والسائلة ان السنة في استعمال الوضوء - 00:07:12

ان يتمضمض الانسان ويستنشق ثلاث مرات ثم لا يزيد على ذلك فاذا زاد فقد تتعذر حدود الله وان يغسل وجهه ثلاث مرات كل ما كل مرة بحفنة ماء فان زاد فقد تتعذر الحد الذي فعله النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:39

وان يغسل يديه ثلاث مرات كل واحدة الى المرفق يدخل المرفق في المفسول فان زاد عن ذلك غسلة الرابعة فقد تجاوز الحد وكذلك في بقية الاعضاء ما عدا الرأس فانه يمسح مرة واحدة يبدأ فيه من المعصية - 00:08:00

الى قفا الرأس ثم يعاد الى الناصية ثم تمسح الاذنان باطنهما وظاهرهما فما زاد عن ذلك فهو تجاوز للحد في الوضوء ومخالفة لسنة النبي صلى الله عليه وسلم التي نقلها لنا اصحابه رضي الله عنهم - 00:08:22

كما ثبت في الصحف وغيرها فهمتي علي رضي الله عنه وعثمان رضي الله عنه وغيرهما من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم في تعليمه الناس كيف يتوضأون وارشادهم الى ان ذلك وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:41

فالذى على هذه السائلة ومن كان على شاكلتها ان يحزم نفسه على التقييد بالعدد المطلوب الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم. وان وليعلم انه تكفي واحدة اذا بلغ الماء - 00:09:00

جميع موضع الماء الوضوء تكفي واحدة والاكمel ثلاث مرات فما زاد عن ذلك فهو تعد لحدود الله في الوضوء. ومجاوزة الحد الذي حدده النبي صلى الله عليه وسلم. كذلك الصلاة لا يجوز - 00:09:15

ان يتبع تشكيكات الشيطان فان النبي عليه الصلاة والسلام ذكر ان الانسان اذا دخل في صلاته حظر اليه الشيطان وجعل يلبس عليه صلاته حتى يذكره ما لم يكن يذكر في غير الصلاة - 00:09:33

فينبغي المسلم ان يستعيذ بالله من الشيطان الرجيم وان يتوكلا عليه في عمله وان يتوجه اليه جل وعلا باعصمه من الزلل خطل

وان يوقفه للتقيد بسنة نبي الله صلى الله عليه وسلم وان يعيذه من الشيطان ووساوشه ونفثه ونزعاته - 00:09:50

واذا اجتهد الانسان في ذلك وعمل الحيطة واخذ بالاسباب واستعمل العزيمة العزم والصلابة في ذلك فانه باذن الله يتغلب على الشيطان الرجيم الذي هو انما يأتي الى الناس من مواطن الضعف فيه - 00:10:10

وبالله التوفيق جزاكم الله خير الجزاء اه هذه رسالة من المستمع سين عين فاء الجيزياني والمقيم بالدمام يقول اه عند بعض الناس في ارض الجنوب بمنطقة جيزان عند ولادة الولد يربطون في ايادييه اربطة - 00:10:29

وعلى بطنه يضعون احزمة من جلد او من خيوط يزعمون انها تقيه من الشيطان والذي على بطنه يحميه من الفتاق اولا الى غير ذلك من العادات التي يعتقدون فيها النفع ودفع الضر - 00:10:50

فهل ذلك يعد من الشرك ام لا افیدونا جزاكم الله خيرا الجواب ان ذلك فعل محرم واعتقاد باطل ومظهر من مظاهر الشرك. وقد ثبت ان احد الصحابة رأى في يد رجل - 00:11:06

خيطا مربوطا فقال ما هذا؟ قال من الواهنة. يعني يمنعه منها. فقال انزعه او انزعها فانها لا تزيدك الا و هنا و انك لو مت ما افلحت اذا ابدا هكذا يقول الصحابي الجليل رضي الله عنه - 00:11:28

فالتعلق بهذه العوذ وهذه التمائم انما هو تعلق بشيء من مظاهر الشرك واعماله فالواقي هو الله جل وعلا فلا خيوط تمنع من الشيطان والحزام على البطن يمنع من الفتار وانما يمنع من الشيطان الاستعاذه بالله جل وعلا بالرحمن الرحيم - 00:11:46

وقراءة القرآن والاكثار من ذلك. وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ان البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة لا تدخله الشياطين فليش تهدي الانسان من قراءة القرآن؟ وثبت من حديث ابي هريرة في قصة حراسته على الصدقة ومجيء الشيطان له يحثو منها - 00:12:09

انه قال له عندما امسكه في المرة الثالثة والحادي الطويل قد يكون له مناسبة في غير هذه ل هذه الحلقة قال له ذلك الشيطان دعني اعلمك كلمات ينفعك الله بها. فقال فاطلقه وعلمه فقال اذا اريت الى فراشك فاقرأ - 00:12:33

اية الكرسي فانه لا يزال عليك من الله حافظا ولا يقربك شيطان. فلما اخبر النبي عليه الصلاة والسلام قال له قد صدقت وهو كذوب. اتعلم من تخاطب يا ابا هريرة منذ ثلاث؟ قال لا. قال انما ذاك شيطان - 00:12:52

فا الاستعاذه من الشيطان والتعوذ بالله وبكتابه القرآن الكريم من اسباب طرد الشيطان وبالله التوفيق اه هذه رسالة من السائل فاعل خير سين ميم لام من ضواحي المدينة المنورة - 00:13:09

يقول عندنا في ضواحي المدينة لا تؤخذ موافقة البنت المطلوبة للزواج ولا يعتبر رأيها في ذلك وانما الاب يزوجها من شاء بمحض اختياره وارادته. بحجة انه لا يؤخذ الا رأيه - 00:13:29

والتيتية فقط اما من ابوها حي فهو يتصرف برغبته هو. فما الحكم في ذلك الجواب اولا لا شك ان الاباء الاباء حريصون اشد الحرص على مصالح بناتهم. ومجتهدون في طلب الاكفاء لهن - 00:13:45

ومع ذلك فانه ينبغي ان تؤخذ موافقتهن على الزواج وقد امر الرسول الكريم عليه افضل الصلاة والتسليم باستئذان النساء فقال لا تنكح البكر حتى تستأمر ولا الثيب حتى تستأذن وادنها - 00:14:05

صمتها وصماتها ولما قيل له ان البكر تستحي قال اذنها سكوتها في حديث اخر في ينبغي ان تسأل البكر عن رغبتها في الزواج لكن لو عقد لها ابوها دون اخذ رأيها ثم - 00:14:28

دخل عليها الزوج ولم ترفض فان فعلها ذلك دليل على الاذن والرضا. فلا يكون الزواج ممنوعا ولا باطلا بل هو زواج صحيح و آ قد يملك الاب الزام ابنته بالتزوج اذا محضها النصح - 00:14:44

والاختيار وكان في جميع اموره لا يقصد الا مصلحة لا يقصد مصلحة الخاطب لانه كبير او قريب او ذو مال الا ان يبر ابنته وهذا هو العالب الاعم في الاباء. الا انه مع ذلك ينبغي ان استأذنا اذا كنا في سن تؤهلن - 00:15:05

اذا وهن بالغات الحيظ اما المميزات اللواتي لم يبلغن سن المحيض فانه يجوز الاب اذا حضر الكفاء الذي يخشى فواته ان يعقد لابنته

عليه ولو لم تكن بلغت الحد الذي تعرف فيه - 00:15:26

مقدار الاذن الاذن وعده وبا الله التوفيق بارك الله فيكم. آآ هذه رسالة من السائلة ميم راء ميم من الخرج تقول انها نذرت ان رزقها الله تعالى بمولود ان تذبح ستا من الغنم - 00:15:46

فرزقها الله بمولود ولكنها لم توفي بذرها. حتى صار عمر الولد الان يزيد عن سنة فهل عليها الوفاء بالنذر واذا كان كذلك فانها تستكثر ان تذبح ستا من الغنم لعدم من يأكلها - 00:16:04

فتسأل هل يجوز ان تذبح منها اثنتين وتعزم عليها بعض الاقارب والاصدقاء وتذبح اربعا وتوزعها على الفقراء ام ماذا تفعل الجواب ان عليها ان تفي بذرها. لابد ان توفي بالنذر الذي نذرته - 00:16:20

فان من نذر ان يطيع الله فليطعه واما قولها بانها لا تجد من يأكلها ثم تقولها تذبح اثنتين وتعزم عليها الجيران الاقارب وتوزع اربعا على الفقراء فها هي ذكرت ان هناك فقراء - 00:16:38

لتذبح ستا وتوزعها على فقراء لكن لا يلزم ان تذبح في مرة واحدة لتذبح اثنتين ثم توزعها على الفقراء بعد ذلك تربح اثنتين او تذبح ثلاثة وثلاث. المهم ان تذبح هذه الستة التي نذرتها وان توزعها على الفقراء ولا يصح ان - 00:16:59

تأكل منها هي ولا اهل بيتها ولا الاغنياء. لأن النذر انما مصرف الصدقات والصدقات انما هي للفقراء وبالله التوفيق جزاكم الله خير الجزاء. ايها الاخوة الكرام كان ضيف لقائنا هذا الیوم الشيخ صالح بن محمد الحيدان. رئيس الهيئة الدائمة بمجلس القضاء -

00:17:19

الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء. وقد تفضل جزاه الله خيرا بالاجابة على اسئلة الاخوة عبدالرحمن صالح الدوسري من الدمام المؤسسة العامة للخطوط الحديدية والاخ سعد احمد السليماني من الطائف والاخت حاء عين سين من مكة المكرمة - 00:17:38

والاخ سين عين فاء الجيزاني مقيم بالدمام والاخ فاعل خير سين ميم لام من ضواحي المدينة المنورة. واخيرا على وللاخت ميم راء ميم من الخرج مستمعينا الكرام الى لقاء قادم ان شاء الله تعالى نترككم في حفظ الله ورعايته والسلام - 00:17:58

عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:18:18